



تنمية سياحة المخيمات في مصر في ضوء معايير تصنيف الفنادق المصرية الجديدة

باسم محمود أبو العلا هريدي^٢

أحمد محمد عاطف أحمد^١

^١ أستاذ مساعد – المعهد العالي للدراسات النوعية بالجيزة

^٢ أستاذ مساعد بقسم الإدارة السياحية والتراث الحضاري - كلية السياحة والفنادق - جامعة مطروح

معلومات المقال

الكلمات الدالة:

التخيم

سياحة المخيمات

معايير الفنادق ٢٠١٩

(JTHH)

Vol. 3 No. 1, (2021)

pp 212-227.

ملخص البحث

تحظى صناعة السياحة باهتمام كبير من قبل حكومات العديد من دول العالم وكذلك رجال الأعمال والباحثين والمهتمين ، كونها تمثل قطاعاً اقتصادياً هاماً، حيث تشير إحصائيات مجلس السياحة والسفر العالمي WTTC إلى انه في كل ثانيتين ونصف تتيح صناعة السياحة فرصة عمل على مستوى العالم، لذا نجحت السياحة في إصلاح اقتصاديات العديد من دول العالم.(WTTC, 2020)

وتمثل سياحة المخيمات جزءاً كبيراً من صناعة السياحة الشاملة، لذا تسعى العديد من الدول السياحية والمنظمات والهيئات المعنية الي وضع معايير دولية لتنظيم سياحة المخيمات السياحية وتقنياتها، ووضع الاشتراطات البيئية والتنظيمية، والاجراءات المتبعة لضمان تقديم خدمات سياحية تتميز بالجودة المطلوبة، وتشير الاحصاءات الصادرة عن غرفة المنشآت الفندقية أن إجمالي عدد المخيمات السياحية بمصر يبلغ عددها (١٢) مخيم بمختلف المحافظات السياحية.

ويهدف هذا البحث الي تنمية سياحة المخيمات السياحية في مصر وذلك عقب وضع وزارة السياحة المصرية معايير وقواعد واشترطات للمخيمات وكذلك استعراض لتجارب ببعض الدول السياحية المتقدمة في مجال سياحة المخيمات.

وقد توصل البحث الي العديد من النتائج منها تحسين الوضع الوظيفي للعاملين بالمخيمات يؤدي الي رفع الروح المعنوية لديهم وكذلك شعورهم بالراحة والرضا الوظيفي ، كما تم وضع العديد من النتائج منها ضرورة العمل علي تبني استراتيجية تسويقية مكثفة لتنمية نمط سياحة المخيمات السياحية بمختلف الاسواق السياحية الرئيسية المصدرة للسائحين في مصر.

المقدمة

تعتبر السياحة صناعة هامة ذات نمو سريع ومصدراً مهماً للدخل في معظم الدول، ومجالاً متنامياً لتوفير فرص العمل، وقد تزايدت أهمية السياحة بصفة ملحوظة خلال العقود القليلة الماضية، كما يلاحظ أن هناك تشعباً مطرداً في الأنماط السياحية المتوفرة، وأدى هذا التطور والنمو السياحي إلى إفراس عدد من الآثار الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والتنموية المتباينة حجماً وعمقاً.(رابع، ٢٠١٨)، وتوسع الاجهزة والمنظمات الرسمية وغير الرسمية في مصر الي خلق انماط سياحية جديدة تساهم في توسيع قاعدة العرض السياحي بهدف زيادة الطلب السياحي عليها، وهو ما ترتب عليه قيام وزارة السياحة المصرية بالتعاون مع الاتحاد المصري للغرف السياحية (غرفة المنشآت الفندقية) بوضع معايير للمخيمات السياحية بهدف اضافة انماط سياحية جديدة للإقامة لجذب مزيد من السائحين ، مع الاستفادة من تجارب بعض الدول السياحية المتقدمة في مجال المخيمات السياحية، حيث تشير الاحصاءات الرسمية الصادرة عن منظمة السياحة العالمية أن ٨١,٨ مليون سائح قاموا بالتخييم عام ٢٠١٩، بإجمالي إنفاق بلغ حوالي ٦,٣ مليار دولار امريكي وبلغ حجم سوق المخيمات حوالي ٤٩,٩ مليار دولار .(UNWTO, 2020).

وتتمثل مشكلة البحث في أنه علي الرغم من أملاك مصر العديد من المقومات السياحية الطبيعية والامكانات والمؤهلات البشرية التي تصلح لممارسة العديد من انماط الإقامة الفندقية كنمط الإقامة بالمخيمات، إلا انه الطلب السياحي عليها ضعيف مقارنة ببعض الدول السياحية المتقدمة في هذا النمط، الامر الذي ترتب عليه ضرورة إصدار الدولة لمعايير فندقية منظمة لسياحة المخيمات بمصر، وكذلك دراسة تجارب الدول المتقدمة في هذا النمط.

بينما تتمثل أهمية البحث في التعرف على بعض المفاهيم والمصطلحات النظرية كمفهوم التخيم وسياحة المخيمات السياحية وتاريخها وانواع المخيمات السياحية، والقاء الضوء على مبادئ تخطيط المخيمات السياحية وشروط ومعايير التخيم، وكذلك التعرف المعايير الخاصة بإنشاء المخيمات السياحية بمصر وأثر فيروس كورونا علي سياحة المخيمات، فضلاً عن التعرف

علي الاشتراطات الواجب توافرها في مدير المخيم السياحي، وإلقاء الضوء علي سياحة المخيمات السياحية ببعض الدول السياحية المتقدمة.

ويهدف البحث إلى:

١. إثارة اهتمام المسؤولين بضرورة تنمية نمط سياحة المخيمات بمصر.
٢. المساهمة في وضع حلول ومقترحات علمية لتنمية سياحة المخيمات السياحية في مصر .
٣. لقاء الضوء علي المعايير الجديدة للمخيمات السياحية وفقاً لتصنيف وإشتراطات وزارة السياحة المصرية وغرفة المنشآت الفندقية المصرية (EHA).
٤. الاستفادة من تجارب بعض الدول السياحية المتقدمة في سياحة المخيمات السياحية .

منهجية الدراسة

يعتمد البحث على:

- الدراسة المكتبية: وتعتمد على الكتب والمراجع العلمية العربية والأجنبية، وكذلك النشرات الدورية، والمقالات، والمواقع الإلكترونية الرسمية على الشبكة الدولية (الانترنت).

- الدراسة الميدانية: وتعتمد على تصميم وتوزيع عدد (١٢٠) استمارة استقصاء على المديرين والعاملين بالمخيمات السياحية بمصر وبعض الخبراء السياحيين المتخصصين وذلك وفقاً للمعايير والأشتراطات الواردة في معايير التصنيف المصرية الجديدة ، ثم يتم تحليل البيانات الواردة باستخدام برنامج التحليل الاحصائي SPSS للوصول إلى نتائج البحث والتي تساعد على وضع التوصيات العامة للبحث.

المخيمات السياحية: التاريخ والمفهوم .

مما لا شك فيه أن فكرة المخيمات بدأت مع تنقل الجيوش العسكرية أثناء الحروب والغزوات والتي كان لها الفضل الأول في انتشار فكرة الإقامة في هذه الوسيلة لا وهي المخيمات. (العاني، ٢٠٠٥)

وكان هناك أقوام وشعوب يستخدمون الخيام في إقامتهم وترحالهم، كسكان الصحراء في المناطق البدائية في أفريقيا وأستراليا وأمريكا الجنوبية. (كافي وآخرون ، ٢٠١٦)

أي أن فكرة المخيمات بدأت قبل ثلاثة آلاف عام عندما خيمت القوات العسكرية أثناء الحروب ولكن لم تكن متطورة كما هي الآن لأنها لم تكن تعتبر نشاطاً ترفيهياً، وعام ١٨٨٧ زار بعض السائحين مرتفعات اسكتلندا خلال رحلة بحرية وقرروا التخييم ، وعام ١٨٩٤ تم افتتاح أحد مواقع التخييم البريطانية الأولى، وعام ١٩٠١ تم إنشاء رابطة هواة التخييم في إنجلترا ، وعام ١٩٣٦ عندما أصبح عمل الإجازات المدفوعة الأجر شائعاً في فرنسا، أصبح التخييم أكثر شيوعاً وأضيفت إليه تطورات كبيرة، وفي الخمسينات زاد الطلب على التخييم مما أدى إلى إنشاء مواقع تخييم مخصصة مع وسائل الراحة اللازمة. (O'Neill,2010)

واستمرت المعسكرات الترفيهية في التفوق وبعد الحرب العالمية الأولى ، تم تشكيل منظمة التخييم الدولية، وشهد مع هذا ظهور الكرفانات المجهزة والعديد من مواقع التخييم التي تم افتتاحها ليس فقط في المملكة المتحدة ، ولكن أيضاً في جميع أنحاء العالم، حيث اعتبر السائحين أن التخييم أرخص وسيبة إقامة وأن جودة سلع ومعدات التخييم تتحسن كل عام. Nelson, (2008)

فكلمة تخيم تعني تخيّم/ تخيّم بـ/ تخيّم في يتخيّم، تخيّمًا، فهو مُتخيّم، والمفعول مُتخيّم (للمتعدي) • تخيّم الرَّجُلُ: نصّب خيّمَةً وأقام فيها، تخيّم المكان/ تخيّم بالمكان/ تخيّم في المكان: ضرب خيمته فيه "تخيّم فرقة الكشافة بالقرب من البحر. (الرواشدة، ٢٠١٣)

ويُعرّف التخييم بأنه نشاط خارجي يحدث عادة في الطبيعة، فهو نشاط قضاء الإجازات من خلال العيش في خيمة". (Lucivero,2012)، كما يمكن تعريف التخييم علي أنه" شكل من أشكال الترفيه في الهواء الطلق التي تنطوي على نشاط والسكن المؤقت في الكرفانات والمركبات الترفيهية أو الإقامة بالخيم التقليدية". (Heerden,2020)

يمكن تعريف المخيمات السياحية علي أنها " مكان بعيداً عن المناطق الحضرية، حيث تقام بها خيام أو أكواخ أو كبائن للإقامة المؤقتة ". (WTTC,2020)

بينما عرفها البعض علي أنها" كل موقع مؤقت تقيمه المنشأة السياحية في المناطق الصحراوية أو الجبلية أو الوديان أو داخل المحميات الطبيعية". (Salo, 2020) ، كما يمكن تعريف سياحة المخيمات السياحية علي أنها" شكل من أشكال السياحة

الطبيعة وسياحة الاهتمامات الخاصة، حيث تعتمد بشكل أساسي على الطبيعة والاقامة المؤقتة والمتحركة والتي تكون في الخيام والمركبات الترفيهية (RVs) والمنازل المتنقلة وما إلى ذلك. (Persic, 2017)

بينما عرفها البعض على أنها " التخييم في المواقع المؤقتة التي يأتي إليها المسافر أو السائح بمرافق الإقامة الخاصة به، كالخيام وسيارات الكرفانات، وتعتمد على تقديم بعض الخدمات الترفيهية الإضافية ، وهو نوع من أنواع الإقامة ذاتية الخدمة ". (Poldrugovac, 2019)

أنواع المخيمات السياحية:

يمكن تقسيم المخيمات السياحية الي:

١- **المخيمات الصيفية:** تحتوي المعسكرات الصيفية على أنشطة مغامرات صعبة مختلفة لا يستطيع كبار السن ممارستها، حيث تنطلق العربة في رحلة بدون أهداف ويمكن أن يمارسها شخص أو أكثر، والطرق ليست مهيأة.

٢- **المخيمات الشتوية:** ويُمارس هذا التخييم الشتوي خلال فترة الشتاء، حيث يمثل تحديًا جسديًا لأن الطقس شديد البرودة، ويتم تجهيز المعسكر بالطعام المغذي للحفاظ على درجة حرارة الجسم دافئة. (Milohnic,2019)

٣- **مخيمات الحدائق الخاصة:** وهو النوع الذي يُؤجر فيه أصحاب المنازل حدائقهم الخاصة إلى المعسكر، ويحصل المخيمون على معلومات حول هذه الحدائق المتاحة من خلال شبكتهم المعروفة باسم " Camp in My Garden". وبدأ هذا المفهوم في المملكة المتحدة وانتشر في جميع أنحاء أوروبا والعالم. (Mikulic,2017)

٤- **المخيمات الاجتماعية:** هو التخييم الذي يتم تنظيمه بناءً على اهتمامات المجموعة، حيث تنظم مجموعة من العائلات التي تشترك في نفس الاهتمامات رحلة تخييم في محاولة للتعرف أكثر على بعضهم البعض وأيضًا لتفاعل أطفالهم وممارستهم للأنشطة المشتركة.

٥- **المخيمات المحمولة:** هو شكل من أشكال التخييم يتطلب جهدًا بدنيًا حيث يحمل الرد متعلقاته في حقيبة على ظهره، وعادة الأشخاص الذين يمارسون مثل هذه التخييم يمارسون رياضة تسلق الجبال والمبيت بالكهوف.

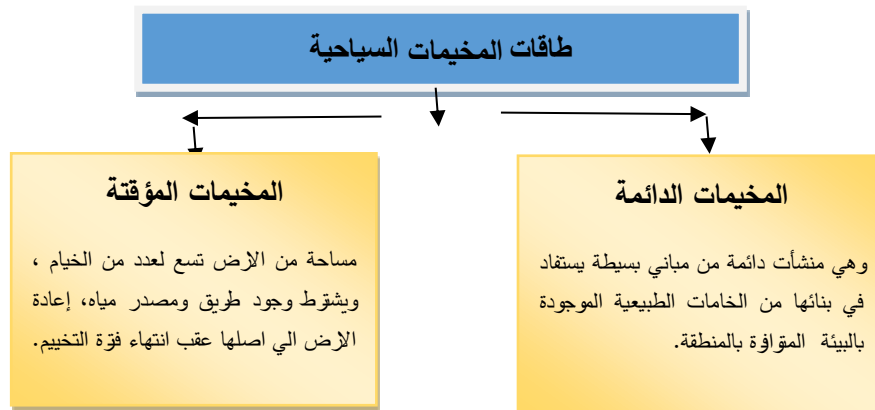
٦- **مخيمات السيارات:** هو نوع من التخييم حيث يستخدم الفرد سيارته ويقودها مباشرة إلى موقع المخيم ويقضي الليل في السيارة، وعادة ما يكون غير مخطط، حيث يعتمد على عنصر المفاجأة والتشويق.

٧- **مخيمات الغابات البرية:** هو التخييم في وسط الغابة حيث لا يوجد مطبخ أو أي مرافق عامة، وكل احتياجات ورغبات الأفراد تعتمد على الطبيعة وبالتالي تستفيد من هدية الطبيعة المجانية. (Kearns,2019)

٨- **المخيمات بالخيام التقليدية:** وهو شكل من أشكال التخييم الذي يمارسه العديد من الأفراد في جميع أنحاء العالم، حيث يعتمد على النوم في خيمة والحصول على المعدات اللازمة، وسادات النوم ، وأدوات السلامة في المخيم، وعادة ما تمارس في المخيمات والمنتزهات الوطنية والطبيعية وفي البرية. (Hrgovic, 2019)

- طاقات المخيمات السياحية:

ويوضح الشكل التالي رقم (١) طاقات المخيمات السياحية:



المصدر: (Hailey,2008)

شكل رقم (١) طاقات المخيمات السياحية.

- دوافع سياحة المخيمات:

هناك عدة دوافع لممارسة نشاط سياحة المخيمات منها الابتعاد النفسي والجسدي عن نمط الروتين اليومي المعتاد في الحياة المدنية، من خلال إقامة موقع للتخييم يكون بديلاً مؤقتاً عن المنزل الدائم، حيث يمارسون أنشطة متعددة مع أنفسهم أو مع الأهل، بهدف الاسترخاء والاستكشاف والتجديد وقضاء الوقت في الهواء الطلق، بعيداً عن الحياة المدنية وصخبها وممارسة أنشطة رياضية متعددة، وكذلك الإقامة في الكرافانات والخيام والمركبات الترفيهية، فالتخييم يخلق حالة من المساواة والشعور بالانتماء وفرصة لتكوين صداقات جديدة. (Garfinkel, 2013)

- أخلاقيات سياحة المخيمات:

أخلاقيات التخييم هي أخلاقيات أو قوانين يتم وضعها من أجل تنظيم المواقع المختلفة التي يتم فيها التخييم، وتُعرف أخلاقيات التخييم أيضاً باسم "أخلاقيات الهواء الطلق" وهي عبارة عن مجموعة من الإرشادات التي يجب اتباعها عندما تكون بالخارج أو عند ممارسة التخييم، وهناك منظمة تُعرف باسم "لا تترك أثراً لأخلاقيات الهواء الطلق" تهدف لتثقيف الأفراد بشأن الحفاظ علي الطبيعة، وهذه المنظمة لديها سبعة مبادئ وضعت لتوفر إطار عمل لاتخاذ القرارات الترفيهية في الهواء الطلق، حيث تتضمن هذه المبادئ: التخطيط المسبق والاستعداد، والسفر والتخييم على أسطح قوية، والتخلص من النفايات بشكل صحيح، وترك ما تجده، وتقليل آثار حرائق المخيم، واحترام الحياة البرية، وأخيراً مراعاة الزوار الآخرين. (Grznic,2010)

- مبادئ تخطيط المخيمات السياحية

هناك عدة مبادئ يجب أن تؤخذ في الاعتبار عن تخطيط المخيمات السياحية منها:

- ١-مبدأ تعليم مرتادي المخيمات ما ينفعهم ويفيدهم في حياتهم العامة وبخاصة الاطفال .
 - ٢- مبدأ التعليم عن طريق العمل.
 - ٣- مبدأ التعاون بين مرتادي المخيمات والاعتماد علي النفس. (Garst,2010)
 - ٤- تشجيع الاطفال علي القيام بالاعمال المهنية مقابل اجور رمزية وغرس فكرة عدم الاعتماد الكامل علي الوالدين.
- شروط إنشاء المخيم السياحي:**
- ١- حسن اختيار الموقع المناسب.
 - ٢- توفير المتطلبات الاساسية من مياه كهرباء الخ.
 - ٣- القرب من الجزر او الغابات والانهار والصحراء.
 - ٤- بعيدة نسبياً عن اماكن التجمعات السكنية، وقرية من الاسواق العامة وبخاصة بالمناطق الريفية.
 - ٥- توافر وسائل نقل ومواصلات لتأمين وصول السائح الي المخيم بسهولة.
 - ٦- تعيين إدارة فندقية متخصصة في نمط سياحة المخيمات. (Dogantan, 2017)

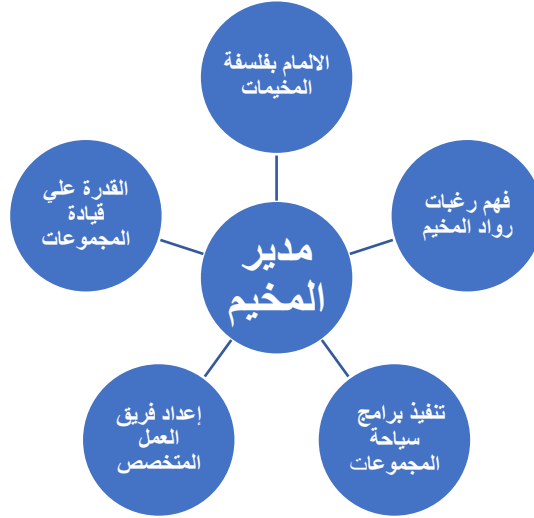
- الابتكارات الجديدة وتحديات الادارة بالمخيمات السياحية:

تميزت سياحة المخيمات في القرن الحادي والعشرين بظهور العديد من الاتجاهات الحديثة من حيث تطوير اماكن الإقامة في مواقع المخيمات، وأصبحت سياحة المخيمات مطالبة بالجمع بين الرغبة في البقاء بالهواء الطلق وتوفير كافة سبل الراحة والرفاهية المنزلية، أي أن التخييم يجمع بين صناعة الفنادق والتخييم، وهو ما يطلق عليه " الراحة الجديدة"، وبذلك لم يعد ينظر للتخييم بالصورة النمطية القديمة " سياحة الفقراء"، بل اصبح يتميز بنوع من الفخامة، وذلك استجابة الي مطالب المخيمين الاوروبيين، من خلال التقرب الي الطبيعة ولكن في ظروف أكثر راحة.

& others, 2020) (Teixidor

ومن هنا كان لابد من التركيز علي الادارة المبتكرة للمخيمات السياحية، والاعتماد علي فكرة ريادة الاعمال والابتكار وتنوع المنتجات المقدمة، والحاجة الي تطوير استراتيجيات ادارية تنافسية لمواقع المخيمات من خلال زيادة القدرة التنافسية، والسعر التنافسي، وإدارة الإيرادات، والادارة المستدامة لمواقع المخيمات، والاهتمام بالمعايير البيئية، وإصدار الشهادات المعتمدة من الجهات المعنية، لذلك أصبح المطلوب إجراء تحولات إدارية تستهدف أولئك الذين يبحثون عن خيارات ترفيهية منخفضة التكاليف والإقامة المريحة في الطبيعة. (Christian, 2020)

– الشروط الواجب توافرها في مديري المخيمات السياحية:
ويوضح الشكل التالي رقم (٢) الشروط الواجب توافرها في مديري المخيمات السياحية:



المصدر: (Rice & Others,2019)
شكل رقم (٢) الشروط الواجب توافرها في مديري المخيمات السياحية.
وبصفة عامة يجب أن تتوفر الصفات التالية فيمن يعين مديرا :

- ١- القدرة علي تطوير المخيمات بأنواعها.
- ٢- التواصل مع الجمعيات والهيئات المعنية بالمخيمات وتبادل الخبرات والفرص.
- ٣- إدارة وإقامة المخيمات وتدريب العاملين بها ورفع مستواهم وفق معايير الجودة الفندقية الموضوعة.
- ٤- معرفة احتياجات المجتمع الترويحية والتعليمية ومحاولة اشباعها من خلال الانشطة المختلفة .
- ٥- خلق روح الانتماء بين المخيمين والعاملين.
- ٦- مشاركة الاخرين في وضع سياسات المخيم وإعداد البرامج المتنوعة لمختلف أنشطة سياحة المخيمات.
- ٧- تحديد واجبات ومسؤوليات العاملين وتوفير أجواء الاستقرار النفسي. (Brochado , 2019)

– اشتراطات وزارة البيئة للتخيم بالمحميات الطبيعية في مصر :

- ١-الحصول على الموافقات أو تصريح بالتخيم داخل نطاق المحميات وفقاً للشروط والقواعد والاجراءات الخاصة بممارسة الانشطة بمناطق المحميات الطبيعية
- ٢-الالتزام بتعليمات المحمية وفريق العمل الموجود بها وأتباع إجراءات الأمن والسلامة.
- ٣-عدم حرق النفايات السائلة أو الصلبة أو الغازية أو ردمها في موقع المخيم مع ضرورة التخلص منها بالطرق البيئية الآمنة من قبل إدارة المحمية.
- ٤-أن تكون المخيمات سهلة الفك والتركيب.
- ٥- ألا يكون الموقع في الأماكن التالية " بطون الأودية – بالقرب من السدود".
- ٦- يتم ترك مسافة بين كل مخيم وآخر لا تقل عن (٢٠٠) متر بما يتيح الحد المطلوب للخصوصية في المخيمات المجاورة.
- ٧-عدم اجراء حفريات من شأنها التأثير على سلامة التربة وضررها أو تلفها.
- ٨-عدم اقتلاع او اتلاف المزروعات والنباتات البرية.
- ٩-يتم تجهيز أماكن محددة لإشعال النار يقترح استخدام الطوب الحراقي.

- ١٠- توفير اضاءة مناسبة في داخل المخيم ومحيطه
- ١١- يحظر استخدام آلة التنبيه ومكبرات الصوت داخل المحمية منعاً للتلوث الضوضائي.
- ١٢- يتم عمل مظلات من الخشب وتجنب استخدام المواد الخطرة القابلة للاشتعال.
- ١٣- إيقاف السيارات في الأماكن الموجودة بها علامة P فقط ويمنع إيقاف السيارات في المدقات.
- ١٤- تواجد فرد أثناء فترة التخييم حاصل على شهادة اسعافات اولية. (وزارة البيئة، ٢٠١٩)

- المخيمات والسياحة الطبيعية:

يعتبر التخييم شكلاً من أشكال السياحة الطبيعية بسبب أنشطته التي تشبه الي حد كبير أنشطة السياحة الطبيعية، حيث تتمتع التخييم والسياحة الطبيعية بنفس الميزات وتتطلب نفس الجهود تقريباً، وتعتمد سياحة المخيمات علي الطبيعة لأن معظم مواقع التخييم عادة ما تكون بعيدة عن المدينة، وفي السنوات الأخيرة كان هناك طلب متزايد على الأنشطة القائمة على الطبيعة أو الأنشطة الخارجية، مع هذا الطلب المتزايد ، كان هناك أيضاً تحدي كبير للبنية التحتية القائمة على الطبيعة مثل مرافق التخييم لجميع الفئات. (Al-Zahawai & Others, 2019)

لقد شهدت مواقع التخييم عدداً متزايداً من الزوار على مر السنين بسبب زيادة حاجة البشر للاستجمام في منطقة غير صناعية وهي البرية الطبيعية حيث يتم التخييم، وعادة تُستخدم المتنزهات الوطنية أيضاً كأرض تخييم لبعض السياح وذلك لأنها توفر فرصاً سياحية للأنشطة الترفيهية التي تعتمد على أساس الطبيعة ، والتي تتم معظمها خلال فترة الصيف، ويعتبر التخييم أيضاً نشاطاً خاصاً نظراً لحقيقة أن معظم المشاركين يأتون في شكل مجموعات من شخصين أو أكثر. (Pereira, 2017)

(أ) فوائد التخييم علي اساس الطبيعة:

١- هناك العديد من العوامل الإيجابية التي تؤثر على ممارسة التخييم القائم على الطبيعة في كل بلد، فعادة كلما كانت المنطقة غنية بالمناطق الطبيعية ، تميل إلى جذب السياح من مناطق مختلفة مما يؤدي إلى جلب النقد الأجنبي ، زيادة الإيرادات ، تنوع الاقتصاد، مصدر للتوظيف ، تحسين البنية التحتية خاصة بالمناطق الريفية.

٢- تخفيف التوتر لدي المخيمين ، فهناك ميل للتركيز أكثر على الطبيعة بدلاً من التفكير في المشاكل والضغوطات فعندما يعودون إلى روتينهم اليومي المعتاد، يكون لديهم عقل صافٍ وروح منتعشة.

٣- تعتبر المخيمات الطبيعية مفيدة للأطفال لأنه عندما يكون الأطفال في الطبيعة ، فإنهم يكتسبون مهارات البقاء على قيد الحياة ، وتمكينهم من مساعدة أنفسهم في حالة غياب الكبار وفي حالة حدوث أي كوارث، وتعلم كيفية رعاية النباتات والحيوانات، كما يمكنهم التعرف على الحشرات الضارة وغير الضارة، ورؤية تلك الأشياء التي يتعلمونها في الفصل ويشعرون بها، ويتدربون عليها. (العاني، ٢٠٠٩)

٤- التخييم في الطبيعة مهم أيضاً للعائلات، فأتثناء التخييم العائلي يميل الوالدين الي التقرب لأبنائهم، والاستمتاع معاً كعائلة ، وممارسة الألعاب معاً، عادة لا تتم كل هذه الأنشطة عند عودتهم إلى حياتهم اليومية العادية. (Brooker, 2013)

(ب) اتجاهات سياحة المخيمات القائمة علي الطبيعة:

يتم تحديد الاتجاهات العامة لسياحة المخيمات القائمة على الطبيعة من خلال العدد الإجمالي للأشخاص الذين يشاركون في الأنشطة، وتعتبر أحدث اتجاهات التخييم تلك التي تتطلب المزيد من الأنشطة الاجتماعية، كما حدث تغيير كبير في المعدات والتقنيات المختلفة المستخدمة في التخييم في الطبيعة، يميل المعسكرون إلى شراء أدوات تخييم متطورة، كما تغيرت العديد من الخيام والملابس وأكياس النوم المستخدمة في التخييم من الأقمشة الطبيعية إلى الأقمشة الاصطناعية، تم تحويل معظم الخيام إلى خيام مقاومة للماء ، وقد حلت مواقد الغاز أو المواقد الكهربائية محل أماكن الحطب التقليدية، كل هذه الاتجاهات الحديثة أدت إلى توفير كافة سبل الراحة والرفاهية للمخيم وهناك أيضاً تقنيات الترفيه والاتصالات الإلكترونية الشائعة بين جميع المعسكر سواء كانوا صغاراً أو كباراً، تقدم معظم أماكن التخييم اتصالات لاسلكية لضيوفها وكافة التقنيات التكنولوجية الحديثة. (Budiasa, 2019)

- المخيمات السياحية في مصر:

تشير الإحصاءات الرسمية الصادرة عن الاتحاد المصري للغرف السياحية - غرفة المنشآت الفندقية المصرية (EHA) ، أن إجمالي عدد المخيمات السياحية المرخص لها بالعمل بمختلف المناطق السياحية يبلغ (١٢) مخيم فقط بمختلف المناطق والمدن السياحية ، ويوضح الجدول التالي رقم (١) بيانا بالمخيمات السياحية بمصر.

جدول رقم (١) بيان بالمخيمات السياحية بمصر.

م	اسم المخيم	المدينة	المالك	التصنيف
١	Safari Camp	نويبع - جنوب سيناء	شركة سفاري كامب	نجمة واحدة*
٢	Gulf Camp	دهب - جنوب سيناء	دهب للاستثمار السياحي	نجمة واحدة*
٣	Tabuna Camp	الخارجة - الوادي الجديد	Pan Arab Tours	تحت التصنيف
٤	Rezeiky Camp	الاقصر	فايق رزق للسياحة	نجمتين**
٥	Marsawa-di Nakari Camp	مرسي علم-البحر الاحمر	شركة البحر الأحمر للسياحة	ثلاث نجوم***
٦	Red Sea Safari Camp	مرسي علم-البحر الاحمر	شركة رد سي للاستثمار	ثلاث نجوم***
٧	Basata Camp	نويبع- جنوب سيناء	شركة Basata للاستثمار	نجمة واحدة*
٨	Castle Beach Camp	نويبع- جنوب سيناء	شركة Castle للاستثمار	نجمة واحدة*
٩	Fayrauzet Nuweiba Camp	نويبع- جنوب سيناء	شركة سيناء للاستثمار	نجمة واحدة*
١٠	Roots Camp	القصير البحر الاحمر	اسامة محمد للاستثمار	تحت التصنيف
١١	Pigeons House Camp	شرم الشيخ- جنوب سيناء	سالم للاستثمار السياحي	نجمتين**
١٢	Safety Land Camp	شرم الشيخ- سيناء	محافظة جنوب سيناء	نجمتين**

المصدر (الاتحاد المصري للغرف السياحية ، ٢٠١٩)

ونستخلص مما سبق ان محافظة جنوب سيناء تستحوز علي حوالي ٥٨٪ من إجمال المخيمات السياحية بمصر ، وتأتي محافظة البحر الاحمر في المرتبة الثانية بنسبة حوالي ٢٥٪، بينما تستحوز محافظات الاقصر ، نويبع، الوادي الجديد علي نسبة ١٧٪، وحوالي ٤٢٪ تم تصنيفهم نجمة واحدة ، ٢٥٪ حصلوا علي نجمتين، ١٧٪ حصلوا علي تصنيف ثلاث نجوم، بينما لا يزال ١٦٪ من إجمالي عدد المخيمات السياحية بمصر تحت التصنيف.

- المخيمات السياحية وفيروس كورونا:

تأثرت سياحة المخيمات كغيرها من الانماط السياحية من تداعيات فيروس كورونا وأنخفضت أعداد المخيمين بشكل كبير، لذا حرصت الوزارات والجمعيات المعنية بالمخيمات علي وضع تدابير وإجراءات احترازية طبية لإستمرار النشاط بالشكل الذي يحفظ صحة وسلامة المخيمين والعاملين، وذلك من خلال ثلاث مراحل مختلفة :

١- **المرحلة الأولى : الفحص المسبق :** وذلك قبل توجة المخيمين والعاملين للمعسكر ويعطي ذلك نظرة ثاقبة للحالة الصحية قبل الوصول ومنها:

* تسجيل درجة الحرارة لمدة ١٤ يوماً قبل التخيم .

* الفحص الذاتي لوجود الأعراض خلال أسبوعين.

* تحديد ما إذا كان الفرد على اتصال وثيق بشخص تم تشخيص إصابته نتيجة لـ COVID-19.

٢- **المرحلة الثانية : الفحص الأولي:** ويتم فور وصول المخيمين والعاملين الي موقع المخيم، للتأكد من عدم وجود أعراض الإصابة بفيروس كورونا من خلال الاجهزة الطبية المتخصصة،

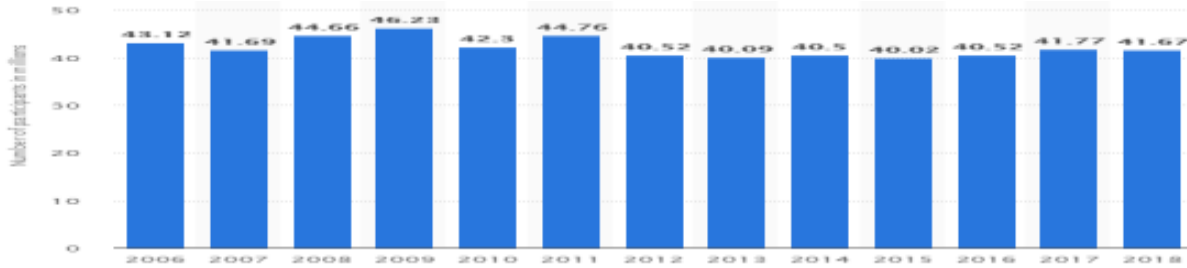
٣- **المرحلة الثالثة: الفحص المستمر:** يجب إجراء الفحص المستمر في المخيمات على أساس محدد يوميًا أو أسبوعيًا أو بشكل متكرر، وفي حالة إذا تم تحديد أحد الافراد على أنها حالة محتملة أو مؤكدة لـ COVID-19، يتم عزل الفرد في موقع محدد مسبقًا حتى يمكن ترتيب العودة إلى المنزل، وإجراء ترتيبات نقل ممتلكات الشخص، تنظيف وتعقيم موقع المخيم، إخطار المسؤولين المحليين. (Icfconnect,2021)

-تجارب بعض الدول الاوروبية في مجال سياحة المخيمات السياحية:

١- الولايات المتحدة الامريكية:

يعتبر التخيم في الولايات المتحدة الامريكية من الانشطة الترفيهية التي بدأت عام ١٩٢٠، ويشمل الأشخاص الذين يخيمون بالسيارات والخيام والمركبات الترفيهية ، وخلال عام ٢٠١٨ بلغ عدد المشاركين بالمخيمات حوالي ٤١,٦٧ مليون امريكي، بإجمالي مبيعات لمعدات التخيم بلغت قيمتها الإجمالية حوالي ٢,٢٦ مليار دولار أمريكي، وتم بيع حوالي ٤٨٠ ألف مركبة ترفيهية، وتمت ممارسة العديد من الأنشطة الخارجية ومن المتوقع أن يصل الإنفاق الاستهلاكي على معدات التخيم في إلى ما يقرب من ٢,٦٩ مليار دولار أمريكي في عام ٢٠٢٥ .

ويوضح الشكل رقم (٣) إجمالي عدد المخيمين الأمريكيين من عام ٢٠٠٦-٢٠١٨.



المصدر: (Acacamps, 2021)

شكل رقم (٣) إجمالي عدد المخيمين الأمريكيين من عام ٢٠٠٦-٢٠١٨.

٢- أستراليا:

تعتبر سياحة المخيمات واحدة من القطاعات السياحية الهامة في أستراليا، وقد بدأت في عام ١٩٢٠ مع الولايات المتحدة الأمريكية، ولكن الازدهار الحقيقي لصناعة المخيمات تمت عقب الحرب العالمية الثانية، حيث ظهرت المركبات واشكال من الكرافانات المتواضعة، ومع بداية القرن الحادي والعشرين كان هناك أكثر من ١٨٠٠ موقع للتخييم بأستراليا، والتي تقع معظمها في غرب أستراليا بالمناطق البعيدة عن المدن الحضرية، حيث تم إنشاء العديد من المخيمات السياحية الحديثة التي توفر خدمات المبيت والتغذية والتقنيات الحديثة والعديد من الأنشطة الرياضية، وتشير الاحصاءات أنه خلال عام ٢٠١٨ بلغ عدد المخيمين حوالي ١٢,٠٣ مليون سائح محلي ودولي، يمثلون حوالي ٧٪ من إجمالي عدد السائحين الزائرين لأستراليا، قضوا حوالي ٥٢,٨ مليون ليلة سياحية، بأجمالي إنفاق علي معدات التخييم بلغ حوالي ٨٣٤ مليون دولار أمريكي.

ويوضح الشكل التالي رقم (٤) إجمالي أعداد السائحين الزائرين لأستراليا من عام ١٩٩١-٢٠٢٠.



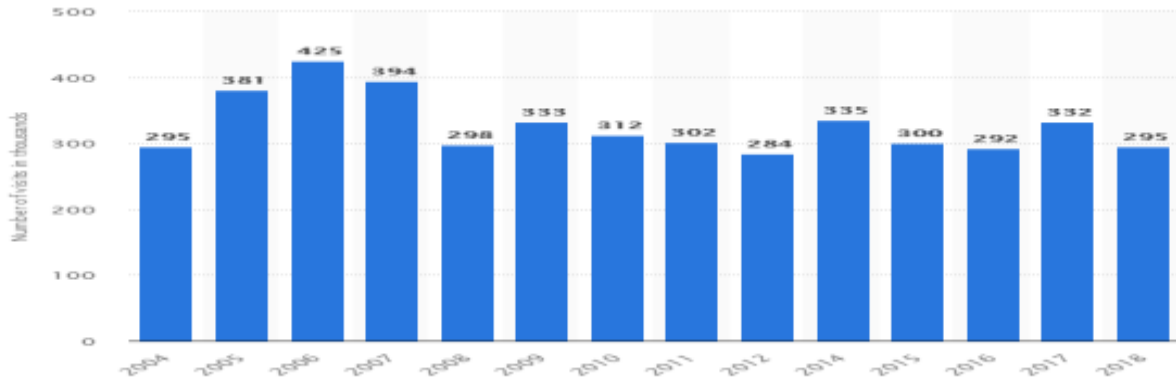
المصدر: (caravanning, 2021)

شكل رقم (٤) إجمالي أعداد السائحين الزائرين لأستراليا من عام ١٩٩١-٢٠٢٠.

- المملكة المتحدة:

يوفر المستثمرون البريطانيون في صناعة المخيمات السياحية إقامة قصيرة الأجل للضيوف في مواقع المعسكرات ومواقع الكرافانات وحدائق الكرافانات الثابتة، ومن المتوقع أن تتعافى الصناعة على مدى السنوات الخمس المقبلة، على الرغم من أن معدل التعافي خاصة فيما يتعلق بالطلب من الزوار الدوليين سيتم تحديده من خلال مدى سرعة توفر لقاح فعال ضد فيروس كورونا، حيث ستأثر سياحة المخيمات السياحية بالمملكة المتحدة، في ٢٢ مارس ٢٠٢٠، نشرت الحكومة إرشادات سفر أساسية، تفيد بأن السماح بالسفر لا يشمل زيارات للمنازل الثانية أو مواقع المخيمات أو حدائق الكرافان أو ما شابه ذلك، وبعد الحظر المفروض على السفر غير الضروري، أغلق معظم مشغلي الصناعة مواقعهم حتى يوليو ٢٠٢٠، وأدى عدم القدرة على تحقيق إيرادات من المخيمات إلى مواجهة المشغلين لتكاليف الإيجار والديون والتأمين والصيانة والتوظيف المتزايدة، مما يؤثر بشكل كبير على الربحية، و استجابة للأزمة، قدمت الحكومة خطط قروض طارئة مختلفة لمساعدة الشركات على البقاء واقفة على قدميها خاصة للشركات الصغيرة، وتشير احصاءات عام ٢٠١٩ الي تنظيم سكان المملكة المتحدة ١,١٣ مليون رحلة إجازة للتخييم وكرافانات، وأنفقوا ٢,٢ مليار جنيه إسترليني خلال رحلاتهم من بين ١,١٣ مليون رحلة، تم إنفاق ٤٣٪ في كرافانات ثابتة، و ٣١٪ في كرافانات متنقلة ومنازل متنقلة وكرافانات، و ٢٣٪ تخييم في الخيام و ٤٪ تخييم فخم، بإجمالي حوالي ٥٥ مليون ليلة، بمتوسط طول الرحلة ٤,٢ ليلة وبتوسط الإنفاق لكل رحلة ١,٦٨ جنيهًا إسترلينيًا للفرد، و ٤٠ جنيهًا إسترلينيًا للفرد للتخييم المحلي.

ويوضح الشكل التالي رقم (٥) إجمالي إنفاق البريطانيين علي سياحة المخيمات من عام ٢٠٠٦-٢٠١٨.



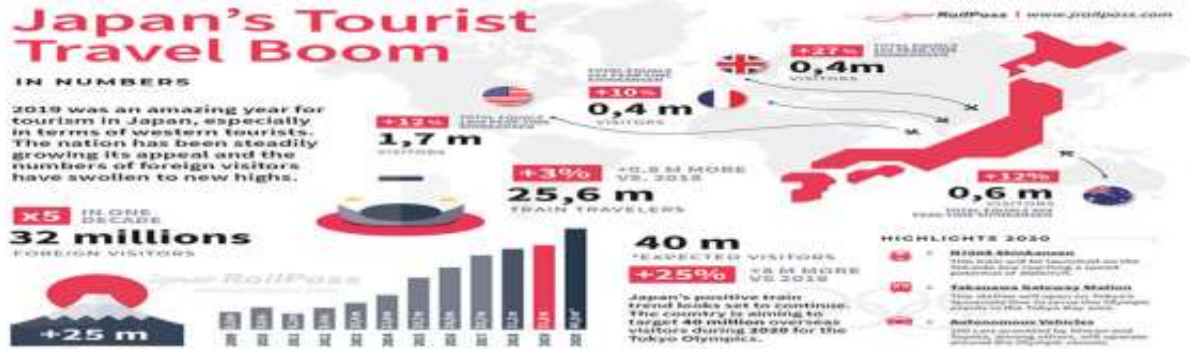
المصدر: (Camping Club, 2021)

شكل رقم (٥) إجمالي إنفاق البريطانيين علي سياحة المخيمات من عام ٢٠٠٦ – ٢٠١٨.

- اليابان :

تأسست الرابطة الوطنية للتخييم في اليابان في عام ١٩٦٦ من قبل منظمات الشباب والعلماء الذين يجرون أبحاثاً حول الأنشطة الخارجية وتأثير التخييم علي بناء الشخصية، وفي الأونة الاخيرة تزايدت شعبية التخييم وزادت مبيعات السلع ذات الصلة في اليابان حيث يتطلع الأشخاص الذين يتطلعون إلى الخروج مع الأصدقاء وأفراد الأسرة وسط الوباء إلى الترفيه في الهواء الطلق، خلال عطلة المدرسة الصيفية ، وخاصة بين ٢٠ يوليو وحتى ١٥ أغسطس، حيث ينشأ الطلاب المخيمات في الأماكن ذات المناظر الخلابة وفي المتنزهات الوطنية ، وتشير إحصاءات ٢٠١٩ انه يوجد أكثر من ٣٠٠٠ موقع تخييم منتشر في جميع أنحاء اليابان، وإلى أن عدد المركبات الترفيهية التي تم تصنيعها وشحنها محلياً بلغ ٦٤٤٥ مركبة، وبلغ إجمالي حجم مبيعات السوق في اليابان ٥٢,٦ مليار ين ياباني ، متجاوزاً نتيجة العام الماضي البالغة ٤٥,٨ مليار ين ياباني بنسبة ١٤,٩٪، وبالتالي يقدر عدد المركبات الترفيهية في السوق بحوالي ١١٩٤٠٠ وحدة. (Jrva,2021)

ويوضح الشكل التالي رقم (٦) حركة السياحة في اليابان عام ٢٠١٩



المصدر: (Statistics,2021)

شكل رقم (٦) حركة السياحة في اليابان عام ٢٠١٩.

-الاتحاد الدولي للتخييم والكرافانات والقوافل:

FEDERATION INTERNATIONALE DE CAMPING, CARAVANNING ET AUTOCARAVANING (F.I.C.C)

تأسس الاتحاد الدولي للتخييم والكرافانات والقوافل عام ١٩٣٢ في هولندا، وتم اعتماد النظام الاساسي للاتحاد في ٤ مايو ١٩٣٣ بالمملكة المتحدة ، وكان الاتحاد يتألف من ١٦ نادي للتخييم والسيارات من ٧ دول، بينما تضم الآن ٥٦ اتحاد ونادي للتخييم والكرافانات من ٣٢ دولة، ويقع مقر الاتحاد الحالي في بلجيكا، ويهدف الاتحاد الي:

١. حماية مصالح المخيمين على المستوى الدولي.
٢. الترويج لهذا الشكل المتنامي من السياحة.
٣. مساعدة الاتحادات والنوادي التابعة لها ، وكذلك المخيمين الذين يحملون بطاقات العضوية.
٤. وضع معايير التصنيف الدولي لمواقع المخيمات.
٥. توحيد معدات وأدوات التخييم والامن والسلامة.
٦. إيجاد حلول للمشكلات التي تواجه الصناعة.
٧. نشر الوعي البيئي واحترام التراث الثقافي.

ويعقد الاتحاد اجتماعه السنوي في كل عام بأحد الدول الاعضاء في الاتحاد من خلال اللجان الفنية المنظمة للاتحاد لمناقشة كافة الموضوعات المتعلقة بصناعة المخيمات السياحية في العالم، ويهتم الاتحاد بشكل كبير بالموضوعات البيئية من خلال العمل على التناغم بين سياحة المخيمات والبيئة الطبيعية، حيث تعمل على اتباع سياسات من شأنها تقليل الآثار السلبية للمخيمات على البيئة بما في ذلك المعدات والادوات والشركات المصنعة لها، حيث يتم تشجيع مالكي مواقع المخيمات على:

- الحفاظ على الأشجار الطبيعية وأوراق الشجر .
- إنشاء مناطق ذات أهمية طبيعية وعلمية.
- استخدام مصادر الطاقة المتجددة لأكثر عدد ممكن من الخدمات المقدمة في الموقع .
- نقل الكرفانات والخيام على فترات منتظمة لتقليل الأضرار التي تلحق بالعشب الطبيعي.
- مد مواسم افتتاح المخيمات وذلك بهدف تقليل الازدحام في فترات الذروة.

فضلاً عن ضرورة تشجيع مستخدمي الموقع على:

- احترام منطقة التخيم وتركها في حالة جيدة.
- استخدام وسائل النقل العام لزيارة المنطقة المحلية .

تجنب استخدام الادوات المعدات الصلبة، واستبدالها إذا لزم الأمر بالمواد البيئية الطبيعية. وفي إطار ذلك اسس الاتحاد لجنة البيئة والتعليم في أواخر ربيع ٢٠٠٩، بهدف وضع سياسة عامة لتعظيم العلاقة بين التعليم والبيئة، حيث جمعت اللجنة كافة القضايا البيئية والتقنية وتأثير التخيم والقوافل على البيئة، وحددت اللجنة عدة اقتراحات وحلول يتم من خلالها تقليل الآثار الجانبية السلبية للهوية على البيئة، تتعامل لجنة البيئة والتعليم مع القضايا البيئية وتحاول تعزيز التخيم المستدام والقوافل من خلال التعليم الرسمي وتدريب الموظفين وزيادة الوعي العام. وينظم الاتحاد سنويا رالي سيارات للشباب تمر بالعديد من دول العالم بهدف تعزيز الصداقة بين الشباب من جميع أنحاء العالم، وممارسة الأنشطة الرياضية والثقافية. (F.I.C.C, 2021)

الدراسة الميدانية:

تم استخدام معادلة كوكرانز لتحديد الحجم الامثل لعينة الدراسة

كالتالي $n = Z^2 \cdot e^2 / 0 \sigma$ حيث: n حجم العينة و σ الانحراف المعياري للبيانات (٠,٣٩١)

Z: القيمة المعيارية (١,٩٦ عند مستوي دلالة ٠,٠٥) بينما e : أقصى فرق للخطأ مسموح به.

وبتطبيق المعادلة السابقة على بيانات الدراسة فان الحجم الامثل للعينة هو ٨٨ وقد تم توزيع عدد ١٢٠ استمارة استقصاء على عينة من المديرين والعاملين بالمخيمات الجديده في مصر للاستفسار عن الواقع الفعلي وذلك وفقاً للمعايير والأشترطات الواردة في معايير التصنيف المصرية الجديدة **New Hospitality Criteria** لتطبيق هذا النظام الجديد، وتم اختيار عدد (١٢) مخيم كمجتمع للبحث نظراً لعدة عوامل منها تبارى هذه المخيمات في تطبيق الدراسات والإستراتيجيات الهادفة إلى تطوير أداء العنصر البشري في المجال السياحي، بلغ عدد ١٢ استمارة استقصاء المتحصل عليها من المديرين وعدد ٨٨ استمارة من العاملين بمعدل استجابة ٨٣,٥%. تم تحليل البيانات المتحصل عليها من استمارة الاستقصاء المعدة للمدراء والعاملين فتم تحليلها باستخدام الإصدار السادس والعشرون لبرنامج التحليل الاحصائي للعلوم الاجتماعية-SPSS)

أولاً: التكرارات النسبية لاستمارة المدراء والعاملين بالمخيمات السياحية حول مدي تطبيق معايير التصنيف الجديدة

معايير المخيمات السياحية وفقاً لتصنيف الفنادق ٢٠١٩	موافق جداً %	موافق %	محايد %	غير موافق %	غير موافق جداً %	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المرجح %
مكان بعيد عن المناطق الحضرية حيث أقيمت به خيام أو كبائن لإقامة مؤقتة. لا يمكن أن يكون المخيم دائم حيث يتم تثبيته قصيرة	-	٣٨,٧	٣٣,٧	١٤,٧	١٢,٩	٤,٤٨٨	٠,٦٢٤	٨٢,٤
وجود سوارى أعلام بالمخيم	٦١,٣٨	٣٨	٣٨,٧	٢٣,٣	٠	٤,٥٧٦	٠,٥٧٣	٨٧,٦
يجب ألا تقل المسافة بين خيام النوم عن ٣ أمتار	٠	٢٧,٦	٢٢,١	٥٠,٣	٠	٤,٦٧٢	٠,٦٥٢	٨١,٢
لطاقمة الاستيعابية لا تتعدى عدد ٥٠ نزيل لكل مخيم في الوقت ما لم يطلب غير ذلك	٠	٢٦,٤	١٦,٦	٣٠,٧	٢٦,٤	٤,٤٦٦	٠,٤٧٦	٨٠,٦

٨٥,٧	٠,٦٨١	٤,٦٣٤	٦	٦,٧	١٦	٤٠,٥	٣٦,٢	ألا تقل المنطقة المخصصة للشخص في خيمة النوم عن متر مربع
٨١,١	٠,٥١٣	٤,١٢٧	-	٣٩,٣	٤٦,٦	١٤,١	-	أبعاد الخيمة العامة تتسع بمساحة كافية لاستيعاب وجو النزلاء
٨٢,٢	٠,٤٣٤	٤,٢٢٤	-	٣١,٩	٢٣,٣	٢٨,٨	١٦	الخيمة العامة مجهزة بالحصير أو ما يغطي الأرضيات حصير أو مقاعد للجلوس
٨٧,١٢	٠,٧٦٥	٥,٧٦٨	١٢	٩,٣	١٥,٣	٢٢,٦	٤٠,٣	تكون مصادر الطاقة صديقة للبيئة مثل الطاقة الشمسية أو الرياح
٨٨,٤٦	٠,٧٧٢	٦,٨٥٢	٠	٦	١٨,٧	٢٤,٨	٥٠,٦	وجود احتياطي لماء الشرب وللإستخدام بالمطبخ يتناسب عدد النزلاء
٨٧,٧٦	٠,٦٦٨	٤,٤٣٢	٤	١٦	٢٢,٨	٢٦,٨	٣٠,٥	تزويد الضيوف بإرشادات توضح كيفية توفير والحفاظ المياه عند استخدامها وكذلك كيفية استخدام الصابون والتنظيف دون التسبب في حدوث تلوث بالمخيم
٨٨,٧٣	٠,٥٩٩	٦,٦٨٩	٦	١٣	٢١,٦	٢٢,٨	٣٦,٨	تكون مواقف السيارات والدراجات النارية والجمال أو وسيلة نقل أخرى تسمح للنزلاء بالوصول إلى المخيم أو مدخله
٨٧,٤١	٠,٦٩١	٥,٦٧١	١٥	١٠,٢	٣٠,٨	١٥,٩	٢٨,٧	أماكن انتظار السيارات تتناسب مع عدد النزلاء والموظفين
٨٧,٩٨	٠,٦٨٩	٥,٩٢٢	٥	٢٤	٣٠,٦	٢٤,٨	١٦,٣	تخصيص خيمة لإدارة المخيم
٨٩,٩٦	٠,٧٥٨	٦,٦٦٢	٨	٢٧	١٨,٤	٢٦,٣	٢٠,٤	يجب أن يكون ثوب الموظفين نظيفاً ومهندياً
٨٥,٩٠	٠,٥٨٦	٤,٥٥١	٢٠	٢٣,٦	١٦,٨	٢٣,٥	١٧	يجب أن يكون لدى الإدارة وسيلة اتصال في حالة الحاجة المساعدة
٨١,٢	٠,٦٥٤	٤,٤٨٨	٩	٣٠,٦	١٨,٥	٢٣,٩	١٨,٩	الإعلان عن جميع الأسعار غير المدرجة في "الإقامة الشاملة" مع توضيح الضرائب ورسوم الخدمة على أن يكون ذلك الأقل باللغتين العربية والإنجليزية
٨٦,٣	٠,٥٨٧	٤,٦٣٦	٢	٢١,٤	١٥	٢٨,٤	٣٣,٢	وجود شخص واحد على الأقل يتحدث العربية والإنجليزية بشرح الخلفية الثقافية للمكان والإجابة على الأسئلة - بما في ذلك ذلك الشخص أحد موظفي الاستقبال أو صاحب المخيم
٨٨,٣	٠,٦٧٢	٤,٧٤٥	٥	١٤,٣	١٠,٦	٣٣,٨	٣٦,٢	العمل على خلق الوعي للنزلاء للتعريف بما تقوم به إدارة المخيم من أجل التنمية المستدامة وما يمكن أن يقوم به النزلاء من المشاركة لتحقيق هذه التنمية المستدامة أثناء إقامتهم
٨١,٢	٠,٥٥٢	٤,٨٨٥	١٨	١٤,٢	١٣,٦	٢٩,٨	٢٤,٦	الخيام من صوف الماعز - لا يسمح باستخدام البلاستيك مادة أخرى غير الصوف أو الوبر
٨٢,٣	٠,٦٤٤	٤,٣٥٢	٢	٨,٩	٣٦,٢	٢٤,٣	٢٨,٤	وضع التعليمات الواجب اتباعها في حالة الطوارئ في الأماكن بالخيم الخاصة بالنوم والاستضافة والمطبخ والاستراحة ودورات المياه
٨٣,٨	٠,٥٧٣	٤,٢٤٧	١٦	١٥,٣	١٤,٨	٢٢,٥	٣١,٦	أستخدام الأثاث والأدوات المستخدمة في البيئة الموحدة بالمخيم
٨١,٨	٠,٥٨٤	٤,٦٢٤	١٦	٣٣,٤	٢٤,٨	١٣,٨	١٢,٦	مناطق النوم لا تتلامس مع الأرض بشكل مباشر وتكون بعيدة عن طرقات استخدام مراتب، سرير متنقل أو ذلك
٨١,٥	٠,٥٧٤	٤,٣٩٨	٧	١٨	٣٣,٦	٢٨,٤	١٣,٦	كل ملايات ومرتب السرير نظيفة
٨١,٧	٠,٥٣٦	٤,٥٦٦	١٢	٢٨,٩	٣٣,٤	١٩,٢	٦,٥	توفير مخدات إضافية وبطاطين وملايات عند الطلب
٨٠,٤	٠,٦٥٢	٤,٧٤٥	١٧	١٨,٧	٤٠,٣	١٨,٩	٤,٣	وجود مرآة بكل خيمة
٨٨,٦	٠,٥٩٨	٤,٨٨٥	٦	٢٤,١	١٨,٧	٣٣,٤	١٦,٩	وجود سلة مهملات بكل خيمة
٨٠,٣	٠,٥٩٩	٤,٢٥٨	١٤	٢٧,٢	١٦,٩	٢٨,٤	١٤	وجود شماعة معطف لكل شخص
٨١,٦	٠,٥١٣	٤,١٢٧	٩	١٨,٢	٣١,٦	١٨,٩	٢٢	وجود لمبات ببطارية وفوانيس للإضاءة
٨٧,٤	٠,٦٤٢	٤,٩٧٤	٩	٨	١١	٢٤,٣	٤٧,٥	يحظر التدخين في جميع خيام النوم ويذكر ذلك في الكتيبات بالإضافة إلى وضع لافتة "ممنوع التدخين" في خيام ودورات المياه
٨١,٨	٠,٦٥٤	٤,٧٨٨	٢٢	١٨,٦	٢٤,٣	١٣,٥	٢٢	وجود دش واحد على الأقل لكل ٢٥ شخص
٨٢,٥	٠,٥٨٦	٤,٩٣٦	١٤	٨,٦	٢٤,٨	١٨,٩	٣٤	وجود أحواض لغسيل الوجه
٧٩,١	٠,٥٣٢	٤,٧٤٥	١٨	٢٢,٨	٣٥,٦	١٤,٨	٩,٣	وجود صابون سائل مصنع من مواد طبيعية
٨٢,٤	٠,٥٢٢	٤,٨٨٥	١٧	٩,٦	٣١,٦	٢٨,٣	١٤,٣	يجب التخلص من النفايات والمخلفات بشكل مناسب
٨٤,٣	٠,٦٣٤	٤,٥٥٢	١٥	١٨,٧	٢٢,٣	١٨,٤	٢٤,٦	وجود ورق تواليت
٨٣,٩	٠,٥٥٣	٤,٤٢٧	١٢	٢٢,٢	٢٣,٦	١٨,٩	٢٣,٨	وجود وسائل تهوية
٨٣,٦	٠,٥٨٤	٤,٦٢٤	٥,٤	٥,٦	٨	١٨	٦٣	توفير عدد ١ فوطه كبيرة لكل نزلي
٨٨,٢	٠,٦٢٤	٤,٥٨٨	٣٨	١٥,٦	٢٢,٢	١٦,٣	٨,٢	وجود مطبخ خدمة المخيم
٨٩,٣	٠,٦٣٣	٥,٩٣٦	٩	١٤	٢٢,٦	١٨,٢	٣٦,٢	أن يكون المطبخ الرئيسي مزود بكل التجهيزات اللازمة

٨٨,٧	٠,٦٢٨	٥,٢٤٥	٢٧,٢	١٩,٣	٢٨,٧	١٨,٥	٦,٣	وجود مكان آمن مخصص للمشى
٨١,٢	٠,٥٩٢	٤,٨٢٥	١١	١٦,٢	٢٨,٧	٢٤,٥	١٩,٥	وجود مكان مخصص للنرجيلة - فرن شمسي
٨٥,٣	٠,٦٤٤	٤,٣٥٢	١٨	١٨,٧	١٩,٦	١٨,٦	٢٤,٢	مراعاة أن تكون معدات ومواد التنظيف صديقة للبيئة
٨٣,٨	٠,٥٣٣	٤,٢٢٧	١٣	٢٢,٨	٤٣	١٩	٣	وجود منطقة مخصصة كمساحة للتخزين خالية من الغبار من العناصر الأخرى المضرة بالصحة وبها أرفف ودوالي لمطبخ يكون نظيف ويرتدى الموظفون القفازات عند الطعام
٨٣,٦	٠,٥٨٤	٤,٢٢٤	١٢	٢٢,٧	١٤,٦	٣٣	١٨	وجود إجراءات لإدارة النفايات
٨١,٣	٠,٦٨٢	٤,٥٨٨	١٤	٢٨	٣٠	١٩	٩	النفايات القابلة للتحلل: يتم دفنها على عمق ٣٠ سم على خارج المخيم لمنع الحيوانات من التنبش واستخراجها
٨٠,٨	٠,٥٨١	٤,٧٣٦	١٨	٣٩	٢٥	١٨	٠	النفايات القابلة لإعادة التدوير: يتم عرضها على الموجودين بالقرب من المخيم مع مراعاة عدم عرضها الأطفال منهم
٨٠,٤	٠,٦٩٦	٤,٧٤٥	٣	٣٣	٣٦	٢٨	٠	وجود صندوق اسعافات أولية
٨١,٩	٠,٥٩٢	٤,٩٨٥	٨	٩	٢٢	٣٣	٢٨	لتأكد من أن جميع العاملين في المخيم يرتدون الأزياء النظيفة طالما أن هناك نزلاء بالمخيم
٨٣,٥	٠,٦٣٤	٤,٨٥٢	١٨	٢٣	١٨	٢٢	١٩	الخيمة الخاصة بالعاملين ودورات المياه الخاصة بهم نظيفة
٨٤,٩	٠,٦٤٣	٤,٥٢٧	١	٢٨	١٨	٢٢	٣١	التأكيد على قيمة قواعد السلوك المتعلقة باحترام النزلاء والبيئة ويجب أن يتضمن العقد الموقع بين العامل وص العمل هذه القواعد المطلوب الإلتزام بها
٨١,٦	٠,٥٨٧	٤,٢٢٤	٤	١٤	٣١	٢٣	٢٨	تدريب الموظفين على الممارسات الجيدة في ٣ محاور رة الإدارة الاقتصادية للمياه ، إدارة توفير الطاقة ومعالجة الن
٨٤,٤	٠,٦٨٣	٤,٦٢٧	٠	٣٢	٢٩	٩	٣٠	

ثانياً : تحليل معامل الارتباط Pearson Correlation

تحليل معامل الارتباط بين ما اذا كانت المخيمات تطبيق النظام الجديد في التقييم للرفع من مستوي الخدمات المقدمة بها يؤثر علي المديرين والعاملين بها .

بتحليل معامل الارتباط بينهما وجد أن معامل الارتباط لتلك العلاقة هو (٠.٣٧). بارتباط معنوي قوى عند (1%) ، بمعنى وجود علاقة طردية قوية موجه بين تطبيق النظام الجديد ورفع مستوي الخدمات المقدمة من جانب العاملين والمديرين أى أنه كلما زاد عناصر تنفيذ المخيمات لتلك النقاط زاد شعور المديرين والعاملين بالراحة في العمل .

ثالثاً : تحليل معامل الانحدار Regression / Beta

تحليل معامل الانحدار بين تطبيق النظام الجديد لتقييم المخيمات و تحسين الوضع التقييمي .

بتحليل معامل الانحدار بين العنصرين تبين وجود تأثير ايجابي بين تطبيق النظام الجديد لتقييم المخيمات كمتغير مستقل وبين زيادة الوضع التقييمي لها كمتغير تابع، حيث وجد ان معامل الانحدار $Beta = (.18)$ ، اي انه كلما تم تقديم تطبيق النظام الجديد لتقييم المخيمات كلما زاد تحسين الوضع التقييمي للمخيم و تمسك المديرين بوظائفهم وكذلك زاد الانتماء للعمل.

رابعاً : النتائج والمناقشة

من خلال التحليل الاحصائي لمتغيرات الدراسة لاستمارة العاملين بالفنادق تم التوصل الى مجموعة من النتائج من أهمها:

١. أن الغالبية من المديرين يرون أن لا يمكن أن يكون المخيم دائم حيث يتم تثبيته لفترة قصيرة، وانه لا يتم التأكيد على قيمة قواعد السلوك المتعلقة باحترام النزلاء والحفاظ على البيئة ويجب أن يتضمن العقد الموقع بين العامل وصاحب العمل هذه القواعد المطلوب الإلتزام بها.
٢. النسبة الاعلى من المديرين يرون موافقتهم لوجود سوارى أعلام بالمخيم وأن الغالبية العظمى منهم يرون موافقتهم علي ألا تقل المنطقة المخصصة للشخص في خيمة النوم عن ٢,٥٠ متر مربع.
٣. أن الغالبية من المديرين يرون أنه لا بد يكون المطبخ الرئيسي مزود بكل التجهيزات اللازمة و وجود صندوق اسعافات أولية بالمخيم.
٤. أغلب المديرين يحابدون الرأي في موافقة وجود مصادر الطاقة صديقة للبيئة مثل الطاقة الشمسية أو طاقة الرياح
٥. وأن أماكن انتظار السيارات لا تتناسب مع عدد النزلاء والموظفين.
٦. أغلب المديرين يرون بأن تحسين الوضع الوظيفي يؤدي الى رفع الروح المعنوية لديهم وكذلك شعورهم بالراحة والرضا الوظيفي .

٧. أغلب المديرين يرون انه لابد العمل على خلق الوعي للنزلاء للتعريف بما تقوم به إدارة المخيم من أجل التنمية المستدامة وما يمكن أن يقوم به النزلاء من أجل المشاركة لتحقيق هذه التنمية المستدامة أثناء إقامتهم.
٨. موافقة الرأي بأن الإدارة أستخدم الأثاث والأدوات المستخدمة في البيئة الموجود بها المخيم ، وكذلك الموافقة على الرأي بأن الإدارة لابد ان توفر شخص واحد على الأقل يتحدث العربية والإنجليزية يقوم بشرح الخلفية الثقافية للمكان والإجابة على الأسئلة - يمكن أن يكون ذلك الشخص أحد موظفي الاستقبال أو صاحب المخيم ووضع التعليمات الواجب اتباعها في حالة الطوارئ بجميع الأماكن بالخيم الخاصة بالنوم والاستضافة والمطبخ وغرف الاستراحة ودورات المياه.
٩. أغلب العاملين يحددون الرأي في تطبيق الإدارة مبدأ يحظر التدخين في جميع خيام النوم ويذكر ذلك في الكتيبات بالإضافة إلى وضع لافتة "ممنوع التدخين" في خيام النوم ودورات المياه وأنه يجب التخلص من النفايات والمخلفات بشكل مناسب.
١٠. لا بد من تدريب الموظفين على الممارسات الجيدة في ٣ محاور رئيسية: الإدارة الاقتصادية للمياه، إدارة توفير الطاقة ومعالجة النفايات وأن الخيمة الخاصة بالعاملين ودورات المياه الخاصة بهم تكون نظيفة.

توصيات الدراسة:

١. ضرورة العمل علي تبني استراتيجية تسويقية مكثفة لتنمية نمط سياحة المخيمات السياحية بمختلف الاسواق السياحية الرئيسية المصدرة للسائحين في مصر.
٢. التعاون والتواصل مع الدول السياحية المتقدمة بنمط سياحة المخيمات السياحية وكذلك مع الهيئات والجمعيات المتخصصة بهدف الاستفادة من خبراتهم وتجاربهم العملية، وتوقيع بروتوكولات التعاون المشترك معها.
٣. تشجيع وتحفيز شركات السياحة المصرية والاجنبية علي تنظيم برامج سياحية متخصصة في سياحة المخيمات السياحية بمختلف المواقع السياحية التي تتمتع بمقومات ممارسة هذا النمط السياحي.
٤. حث المسؤولين عن الهيئة المصرية العامة للتنمية السياحية علي تخصيص مواقع لاقامة عدد من المخيمات السياحية بمختلف المناطق السياحية علي مستوي الجمهورية، وأمدادها بالمرافق العامة والاساسية اللازمة.
٥. تعظيم الاستفادة من الدراسات والبحوث السياحية المحلية والدولية التي تم إعدادها في مجال سياحة المخيمات.
٦. تنظيم وعقد الدورات التدريبية للمديرين والعاملين بالمخيمات السياحية لأكسابهم الخبرات وتنمية مهاراتهم المهنية للتعامل مع متطلبات سياحة المخيمات وتقديم مستوي عالي من الجودة في الخدمات الفندقية المقدمة.
٧. التنسيق مع كافة الوزارات والجهات المعنية لتنمية سياحة المخيمات في مصر كوزارة الاعلام والكهرباء والري والنقل والمواصلات والعمل علي إزالة كافة الصعوبات والمشكلات التي يمكن أن تواجه تحقيق التنمية.
٨. العمل علي تبني استراتيجية لتحقيق التنمية السياحية المستدامة بمختلف مواقع المخيمات السياحية للحفاظ علي المقومات الطبيعية وصون البيئة وحمايتها من التدمير ومن الآثار السلبية الناتجة عن ممارسة النشاط السياحي.
٩. ضرورة إشراك السكان المحليين في وضع خطط وبرامج تنمية سياحة المخيمات بمختلف المواقع السياحية، مع إبراز لكافة العوائد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية التي ستحقق لهم كنتاج لتنمية هذا النمط بمنطقتهم.
١٠. التشجيع علي إنشاء وتأسيس الجمعيات والهيئات غير الحكومية المتخصصة في نمط سياحة المخيمات السياحية وتقديم كافة المساعدات الفنية والمهنية لها، ومنحها دور كبير في المساهمة في تنمية سياحة المخيمات.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية
(أ) الكتب والدوريات.

- ١- العاني، رعد (٢٠٠٥) ، الوجيز في الجغرافيه السياحيه وسياحة المخيمات، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن ، ص.ص: ٩٥-١٥٤ .
- _____ (٢٠٠٩)، فن المحيمات السياحية، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن، ص.ص: ٢٢-٩٨ .
- كافي، مصطفى، هبة (٢٠١٦)، جغرافية السياحة وإدارة المقاصد والمخيمات السياحية ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن، ص.ص: ٢٤٧-٢٥٨ .
- (ب) التقارير والدوريات والرسائل العلمية :
- الاتحاد المصري للغرف السياحية ، غرفة المنشآت الفندقية (٢٠١٩)، دليل الفنادق المصرية ، الاصدار ٣٣ .
- ٢وزارة البيئة، جهاز حماية البيئة (٢٠١٩)، اشتراطات التخميم بالمحميات الطبيعية في مصر، تقرير سنوي منشور ، القاهرة ، ص . ص : ١١ - ١٢ .
- الرواشدة، ابراهيم (٢٠١٣)، المخيمات السياحية في وادي رم ودورها في التنمية السياحية، رسالة ماجستير غير منشورة، عمادة الدراسات العليا ، جامعة مؤتة ، الاردن، ص. ص : ٣٢-٨٦ .
- رابح ، خوني (٢٠١٨)، مساهمة التسويق السياحي في تطوير السياحة في الوطن العربي، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية ، جامعة محمد خيصر ، الجزائر، ص . ص : ١١-٩٥ .

ثانياً: المراجع الأجنبية

(أ) الكتب والأبحاث والتقارير الأجنبية:

- Al-Zahawai, M.I., Bilal, A.T. & Al-Daloy, S.E. (2019), Activating and Managing Camping Tourism and Its Role in Increasing Tourist's Expenditure, Journal of University of Human Development, Vol., PP. 44-60.
- Brochado, A. (2017), Comfortable Experiences in Nature Accommodation: Perceived Service Quality in Glamping, Journal of Outdoor Recreation and Tourism, Vol.17, PP.77-83.
- Brooker, E. (2013), Trends in Camping and Outdoor Hospitality – An International Review, Journal of Outdoor Recreation and Tourism, Vol. 3, PP. 1-6.
- Budiasa, M. (2019), Implementation of Green Tourism Concept on Glamping Tourism in Bali, Education and Humanities Research, Vol .3, PP. 210-214.
- Christian, M. (2020), Camping Tourism: A Review of recent International Scholarship, Geo Journal of Tourism and Geosites, Vol 28, Issue 1, PP.349-359.
- Dogantan, N. (2017), The Evolution and Transformation of Camping and Coastal Campgrounds in Antalya , Timas Publishing Group, Turizam, Turkey, PP.75-85.
- Garfunkel, H. (2013), 'Strengthening Families: Exploring the Impacts of Family Camp Experiences on Family Functioning and Parenting' , Journal of Experiential Education, Vol. 36, PP. 65-77.
- Garst, B. (2010), Exploring Early Twenty-first Century Developed Forest Camping Experiences and Meanings. Leisure Sciences, Longman Group, UK limited, UK , PP. 90-107.

- Grzanic, P. (2010), Positioning of Tourism in Central Dalmatia Through the Development of Camping Tourism, *International Journal of Economic Perspectives*, Vol 4 , issue 3, PP. 525-535.
- Hailey, C. (2008), *Campsite: Architectures of Duration and Place*, Baton Rouge, La Louisiana, State University Press, PP. 18-42.
- Heerden, C. (2020), Motivation and Involvement in Camping– A Gender Perspective, *African Journal of Hospitality, Tourism and Leisure*, Vol 15, PP. 1-14.
- Lucivero, M. (2012), Camping and open-air tourism: An opportunity for sustainable tourism in coastal areas, conference of the international forum on urbanism (IFoU), Barcelona, Spain, PP.4 -11.
- Hrgovic, J. (2019), Dimensions of Service Quality in Glamping" Tourism in Southern and Eastern Europe", Oxford University Press , First Publishing ,PP. 773-785.
- Kearns, R. (2019), Campgrounds as Service Hubs for the Marginally Housed, *Geographical Research* 57 (3), PP.299-311.
- Milohnic, I. (2019) ,Transformation of Camping into Glamping – Trends and Perspectives, Routledge press , Second edition , New York ,USA PP. 457-473.
- Mikulic, J. (2017), Campsite Choice and the Camping Tourism Experience: Investigating Decisive Campsite Attributes Using Relevance-determinance Analysis, *Journal of Tourism Management*, PP. 226-233.
- Nelson, J. (2008), Caravan Parks as Social Housing: The Tensions Between Public Goals and Private Interests in Brisbane, Australia. *Planning Practice & Research*, Vol .3, PP. 479-494.
- O'Neill, M. (2010), Defining Visitor Satisfaction in the Context of Camping Oriented Nature-based Tourism: The Driving Force of Quality, *Journal of Vacation Marketing*, Vol .4 , Issue 2, PP. 141-156.
- Persic, M. (2017), Integrated Reporting As a Trend and Challenge for Benchmarking and Competitiveness of the Camping Business, *Tourism in Southern and Eastern Europe*, pp. 451-468.
- Poldrugovac, M. (2019), The Significance of Competitive Pricing and Revenue Management in Camping. *International Journal of Revenue Management*, Vol 2. Issue 1, PP. 76-88.
- Pereira, C. (2017), Comfortable Experiences in Nature Accommodation: Perceived Service Quality in Glamping, *Journal of Outdoor Recreation and Tourism*, Vol. 17, PP. 77-83.
- Rice, W.L., Park, S.Y., Pan, B. & Newman, P. (2019), Forecasting Campground Demand in US National Parks, *Annals of Tourism Research*, Vol .79, PP.424-438.
- Salo, A. (2020), The Effect of Different Characteristics on Campsite Pricing: Seasonality, Dimension and Location Effects in a Mature Destination, *Journal of Outdoor Recreation and Tourism*, Vol. 8, PP.5-18.
- Teixidor, A., Fluvia, M. & Garriga, A. (2020), The Effect of Different Characteristics on Campsite Pricing: Seasonality, Dimension and Location Effects in a Mature Destination, *Journal of Outdoor Recreation and Tourism*, Vol. 29, PP. 134-151.
- UNWTO (2020), *World Tourism Statics 2020*, Media center, Madrid, Spain, PP. 5

(ب) المواقع الرسمية على الشبكة الدولية (الإنترنت):

Acacamps (2021)

<https://www.acacamps.org/statics/blogs/research-360/how-measure-enrollment-part-three>(Accessed on 21 January 2021).

<https://www.statista.com/topics/1319/camping-and-recreational-vehicles/> (Accessed on 06 January 2021).

CampingClub (2021)

<https://www.campingandcaravanningclub.co.uk/magazine/statics/>(Accessed on 18 January 2021).

Caravanning (2021)

<https://www.caravanindustry.com.au/caravanning-and-camping-nights-reach-record-numbers/>(Accessed on 02 January 2021)

Icfconnect (2021)

<https://icfconnect.net/covid-19-update-from-our-icf-ambassadors/>(Accessed on 14 January 2021)

Jrva (2021)

<https://www.jrva.com/en/>(Accessed on 21 January 2021) .

Statistics (2021)

<https://statistics.jnto.go.jp/en/>(Accessed on 27 January 2021)

WTTC (2020)

[https://www.wttc.org/about/media-centre/press-releases/press-releases/2020/open-Camping & Caravan Activities.](https://www.wttc.org/about/media-centre/press-releases/press-releases/2020/open-Camping-&Caravan-Activities.) (Accessed on 25 December 2020).